

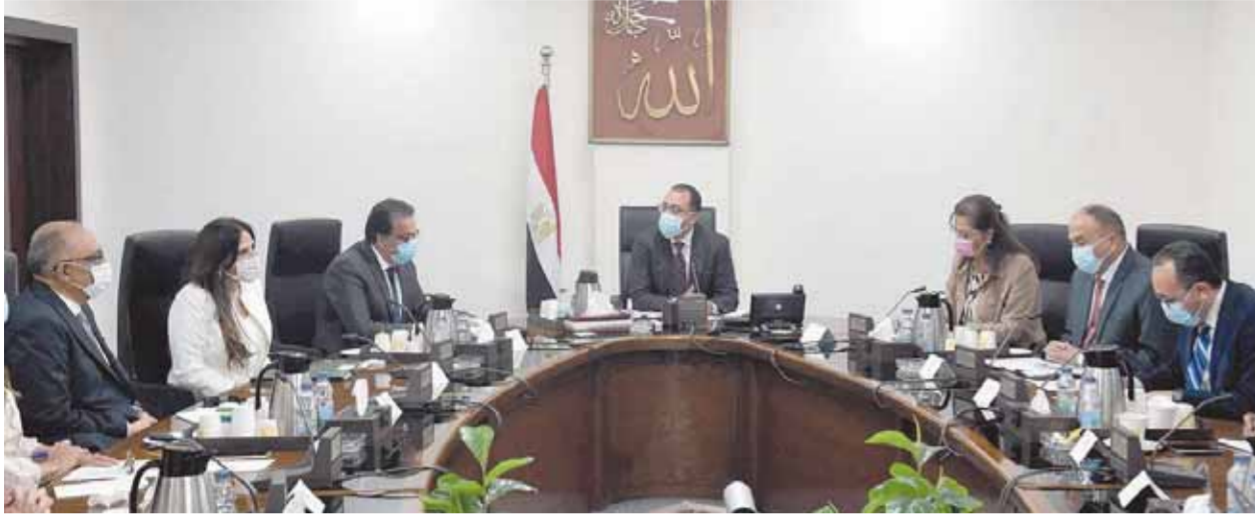




متابعات

# «مدبولي»: «الأسرة المصرية» ركيزة رئيسية لبناء الجمهورية الجديدة

## إنشاء ٢٥٢ مركز صحة للأسرة.. ٥٢ منها مرحلة أولى بتكلفة ٤,١ مليار جنيه



أكد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، حرص الحكومة على المتابعة الدورية لموقف تنفيذ استراتيجيتها تنمية الأسرة المصرية، وسير العمل بالمشروعات المحددة بها، مشيراً خلال اجتماع عقده، أمس، إلى أن الدولة المصرية تعتبره ملفاً ذا أهمية كبيرة لها، بالنظر إلى مستهدفاته التي تتخذ من «الأسرة المصرية» ركيزة رئيسية نحو بناء الجمهورية الجديدة، من خلال تنفيذ استراتيجية واضحة تسهم في ضبط النمو السكاني، لاستكمال جهود الدولة لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في مختلف القطاعات.

وأشار الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، إلى أن هناك تسيقاً تاماً مع الوزارات والجهات المعنية، فيما يخص برامج المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية، لافتاً إلى أن الوزارة تقوم بعدد من التدخلات في إطار المشروع، من خلالها إقامة قاعدة واسعة من مراكز صحة وتنمية الأسرة بإجمالي ٢٥٢ مركزاً في المرحلة الأولى، بتكلفة ١,٤ مليار جنيه، وعرض الوزير نماذج للتصاميم الداخلية والخارجية للمراكز المستهدفة بإقامتها.

كما تناول الوزير خطة تشغيل مراكز صحة وتنمية الأسرة، حيث استعرض الخدمات التي ستقدمها تلك المراكز في الشقين العلاجي والخدمي، وتتضمن تقديم خدمات تنظيم الأسرة، وتنفيذ المبادرات الرئاسية في الإطار الطبي، وإتاحة المشورة والتثقيف الصحي، وتوفير تطعيمات الأطفال طبقاً لجدول التطعيمات الإجبارية لوزارة الصحة، إلى جانب التسويق الاجتماعي لخدمات تنظيم الأسرة وزيادة الوعي بأهميتها، وتوفير وسائل تنظيم الأسرة بالمجان في جميع الوحدات.

كما عرض الدكتور خالد عبدالغفار موقف تنفيذ العيادات المتقلة، مشيراً إلى أنه تم التعاقد على عدد ٥٠٠ سيارة طبية مجهزة كقيادة متقلة ثنائية الصنع كتعاقد أول، تم تسلم ٢٥٠ سيارة منها فعلياً، كما تم التعاقد على ٥٠٠ سيارة أخرى كتعاقد ثان، كما تطرق إلى موقف تحفيز الرائدات الريفيات اللاتي يعتبرن عنصراً مهماً في عملية التوعية بالقضايا السكانية في المجتمع المصري، واستعرضت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة

### دكتور محمود محيي الدين: الاستثمار في العمل المناخي يجب ألا يتم بمعزل عن رأس المال البشري

المعمل المناخي بوصفها أحد أهداف التنمية المستدامة التي حدتها الأمم المتحدة، والتي تشمل مكافحة الفقر وتحسين التغذية والبيئة والطاقة والوظائف والخدمات التعليمية والصحية وتحقيق التحول الرقمي في مختلف المجالات، كما ترى مصر أن الاستثمار في العمل المناخي لا يجب أن يتم بمعزل عن الاستثمار في رأس المال البشري.

وأكد «محيي الدين» أن مؤتمر المناخ يشتمل على ركيزتين أساسيتين، الأولى هي العمل المناخي التي يجب العمل عليها جميعاً في إطار شمولي، وهو تخفيف آثار التغير المناخي، والتكيف والصلاية في مواجهة الظاهرة، والتعامل مع الخسائر والأضرار الناتجة عنها.

### دكتور محمود محيي الدين: إن مصر تتعامل مع أهداف التنمية المستدامة كإطار توجيهي شامل

أكد الدكتور محمود محيي الدين، رائد المناخ للرئاسة المصرية لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة للتغير المناخي COP27، أن مصر من خلال رئاستها للنسخة الحالية من المؤتمر تؤكد أهمية أن يتم تحقيق أهداف المناخ في إطار توجه شامل يضمن تحقيق مختلف أهداف التنمية المستدامة.

جاء ذلك خلال كلمته في جلسة حوارية نظمتها البنك الدولي للاستثمار في البنية التحتية تحت عنوان «رسالة من مصر»، بحضور ومشاركة جناب لى تشون رئيس البنك، والسفير محمد البدرى، سفير مصر لدى بكين.

وقال «محيي الدين» إن مصر تتعامل مع أهداف التنمية المستدامة كإطار توجيهي شامل يضمن تحقيق مختلف أهداف التنمية المستدامة.

جاء ذلك خلال كلمته في جلسة حوارية نظمتها البنك الدولي للاستثمار في البنية التحتية تحت عنوان «رسالة من مصر»، بحضور ومشاركة جناب لى تشون رئيس البنك، والسفير محمد البدرى، سفير مصر لدى بكين.

وقال «محيي الدين» إن مصر تتعامل مع أهداف التنمية المستدامة كإطار توجيهي شامل يضمن تحقيق مختلف أهداف التنمية المستدامة.

### رفع أكثر من ٣١٣ مليون وثيقة إلكترونية على المنظومة حتى الآن

#### «المالية»: خصم ورد الضريبة للفواتير الإلكترونية فقط ابتداء من أبريل المقبل

أكد الدكتور محمد معيط، وزير المالية، انضمام كل الشركات العاملة في مصر لمنظومة الفاتورة الإلكترونية في ديسمبر هذا العام، وأنه اعتباراً من الأول من أبريل ٢٠٢٢، لن يتم الاعتماد على إثبات التكاليف أو المصروفات عند تقديم الإقرارات الضريبية، أو خصم أورد ضريبة القيمة المضافة إلا بالفواتير الإلكترونية فقط وسيتم إهدار ما دون ذلك.

وقال الوزير: إننا نجحنا في تطبيق منظومة «الفاتورة الإلكترونية»، وتم رفع أكثر من ٣١٣ مليون وثيقة إلكترونية حتى الآن، موضحاً أن هذه المنظومة المتطورة جنباً إلى جنب مع الأنظمة الإلكترونية الأخرى تسهم في تحقيق العدالة الضريبية بين مختلف الممولين ودعم الاقتصاد غير الرسمي في الاقتصاد الرسمي وزيادة حجم الناتج المحلي لمصر، واستدامة مستحققات الخزنة الضريبية بما يساعد في تسهيل إجراءات

### وزير قطاع الأعمال يطالب «القابضة للأدوية» بالاهتمام بالبحث العلمي والتسويق

أكد محمود عصمت وزير قطاع الأعمال العام أن صناعة الأدوية تمثل أحد القطاعات الصناعية الحيوية والمهمة، جاء ذلك خلال لقاء الوزير مع الدكتور أشرف الخولي العضو المنتدب التنفيذي لشركة القابضة للأدوية والكيماويات والمستلزمات الطبية، والدكتور جمال عوض العضو المنتدب للشؤون المالية والاستثمار بالشركة القابضة، وذلك ضمن سلسلة لقاءات الوزير مع رؤساء الشركات القابضة التابعة للوزارة. وأشار الوزير إلى ضرورة الاهتمام بقطاع الدراسات والبحوث العلمية لمواجهة التطور في هذه الصناعة عالمياً، وتوقيع الميزج الإنتاجي لدى الشركات عن طريق إدخال منتجات جديدة وذات طلب مرتفع، مع اتباع أساليب بيع وتسويق حديثة للمنتجات، وتحقيق أقصى استفادة من الأصول المملوكة للشركات سواء الإنتاجية أو العقارية، وبالشراكة مع القطاع الخاص.

وقدم الدكتور أشرف الخولي عرضاً حول محفظة الشركات التابعة ومنتجاتها من المستحضرات الطبية البشرية والبيطرية والأدوية والمنتجات الدوائية، والحمية التي تستحوذ عليها في سوق الدواء المحلي وموقف الصادرات، بالإضافة إلى قيام عدد من الشركات العالمية بتصنيع بعض منتجاتها على خطوط إنتاج الشركات التابعة.

### أحداث بغداد تجبر رئيس الوزراء على قطع زيارته لمصر

#### الشارع العراقي يغلي.. وأنصار «الصدر» يعتصمون أمام مجلس القضاء ويصرون على حل البرلمان

على خلفية المظاهرات والأحداث الجارية في العراق، قطع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، مشاركته في الاجتماع العربي بالعلمين الذي عقد بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسي ورئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والرئيس الملك عبدالله الثاني وملك البحرين حمد بن عيسى، وقرر العودة إلى بغداد للمتابعة المباشرة لآداء واجبات القوات الأمنية في حماية مؤسسات القضاء والدولة.

وحذر «الكاظمي» من أن تعطيل عمل المؤسسة القضائية يعرض البلد لمخاطر حقيقية، مؤكداً أن حق مؤسسات الدولة بالاستمرار بأعمالها في خدمة احترام مطالبها جميع القوى السياسية بالهدنة، واستثمار فرصة الحوار الوطني، للخروج بالبلد من أزمته الحالية. كما دعا الكاظمي إلى اجتماع فوري لقيادات القوى السياسية، من أجل تفعيل إجراءات الحوار الوطني، ونزع فتيل الأزمة.

وقالت بعثة الأمم المتحدة بالعراق إن تعدد مظاهرات التيار الصدري على القضاء سيجر العراق إلى وضع أسوأ مما هو عليه الآن، ودعت الأمم المتحدة للاحتكام للغة السلم والحوار دون فرض القوة التي «لن يقف المجتمع الدولي ساكناً أمامها».

### شحنة: «تشكيل لجنة لمراجعة بيانات العمالة غير المنتظمة»

ناقش وزير القوى العاملة حسن شحاتة مع عدد من وكلاء الوزارة ورؤساء الإدارات المركزية طبيعة عمل كل إدارة والتحديات التي تواجهها، ورؤيتها المستقبلية، ووعده وزير القوى العاملة بعد اجتماعات منفردة مع كل إدارة على حدة لبحث كل الملفات، وتنفيذ خطط العمل التي من شأنها إعادة الثقة بين المواطنين والوزارة، وإيصال رسالة الحرس على تقديم أفضل الخدمات للمواطن بكبر وادمية، في إطار ثقافة «الجمهورية الجديدة» التي أرسى قواعدها الرئيس عبدالفتاح السيسي، مؤكداً أهمية التحلي بالصدافية في عرض الخدمات والبيانات، خاصة فيما يخص ملفات فرص العمل، والعمالة غير المنتظمة، والتدريب والتشغيل، ومتابعة شكاوى المواطنين.

وأشار الوزير إلى أهمية التوسع في قاعدة بيانات العمالة غير المنتظمة لتشمل أكبر عدد من تلك الفئة تمهيداً لتقديم كل سبل الرعاية لهم، موجهاً بتشكيل لجنة من القانونيين والماليين بالوزارة تختص بمراجعة وتحليل بيانات العمالة غير المنتظمة المسجلة بقاعدة الوزارة التي تضم نحو ٣٠٥ آلاف عامل غير منظم، حتى يتسنى تقديم الرعاية لمن يستحق، ومتابعة المنح التي تصرف للرعاية الصحية والاجتماعية، التي تصرف بالأعياد والمناسبات.

كما وجه «شحاتة» بضرورة تقديم كل الخدمات للمواطنين وجميع العاملين مع الوزارة في أفضل صورة ممكنة تيسيراً عليهم بهدف إعادة الثقة بين المواطن والوزارة، مؤكداً أن المواطن المصري هو عصب التنمية وجوهر بناء الجمهورية الجديدة، تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية بالتواصل المنظم مع المواطنين، وتقديم أفضل الخدمات لهم في مجال عمل الوزارة.

### ضربة قوية لتجار المخدرات

#### ضبط حشيش بـ٤ ملايين جنيه غرب الإسكندرية

الإسكندرية- شيرين طاهر: نجحت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بمديرية أمن محافظة الإسكندرية في ضبط ٦٠٠ طربة من مخدر الحشيش بحوزة أحد العناصر الإجرامية بمحافظته الغربية، وطالب بقيمة مالية بلغت ٤ ملايين و٢٠٠ ألف جنيه. وتلقى مدير أمن الإسكندرية إخطاراً من مدير مكافحة المخدرات ب ورود معلومات سرية بقيام شخص بمزاولة نشاطه الإجرامي بالاتجار بمخدر الحشيش وفهريب كميات كبيرة لإدخالها للمحافظة لطرحها بالسوق. متخذاً منطقة الدخيلة مسرحاً لمزاولة نشاطه الإجرامي، وبالتسسيق مع قطاعي (الأمن الوطني- الأمن العام) ومديرية أمن الإسكندرية تم استهدافه وضبطه أثناء استقلاله سيارة بدائرة قسم شرطة الدخيلة، وبحوزته ٦٠٠ طربة لمخدر الحشيش ووزن ٦٠ كيلو جراماً- مبلغ مالي - هاتفت محمول، وبمواجهته بالمضبوطات أيد ما جاء بالتحريات.

### دعوة لحضور الجمعية العامة غير العادية

يُشرف مجلس إدارة بنك التنمية الصناعية IDB بدعوة السادة المساهمين بالبنك لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للبنك وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٩/٢٣ الساعة الثانية عشر ظهراً بمبنى ترويف الكائن في التجمع الخامس - القاهرة. وذلك للنظر في الآتي:

جدول أعمال الجمعية العامة غير العادية

- الموافقة على زيادة رأس المال المرخص به من ٢٠٠٠ مليون جنيه مصري (مليار جنيه مصري) إلى ٥٠٠٠ مليون جنيه مصري (خمس مليارات جنيه مصري).
- الموافقة على تعديل المادة (٦) من النظام الأساسي للبنك بشأن زيادة رأس مال البنك المرخص من مليار جنيه مصري إلى خمسة مليارات جنيه مصري.

هذا ونرجو عناية السادة مساهمي البنك إلى الآتي:

- يكون إنقاذ الجمعية العامة غير العادية صحيحاً إذا حضره مساهمون يمثلون نصف رأس مال البنك على الأقل، وفي حالة عدم إكمال نصاب انعقاد الجمعية العامة غير العادية فإن الجمعية تعتبر مدعوة لاجتماع ثان في ذات اليوم والمكان وذلك بعد مرور ساعة من موعد الاجتماع. ويعتبر الاجتماع الثاني صحيحاً إذا حضر عدد من المساهمين يمثل ربع رأس المال على الأقل، وتصدر قرارات الجمعية العامة غير العادية بأغلبية ثلثي الأسهم الممثلة في الاجتماع، إلا إذا كان القرار يتعلق بزيادة رأس المال أو خفضه أو حل البنك قبل الميعاد أو تغيير الفرض الأصلي أو ائتمانه فيشترط لصحة القرار في هذه الأحوال أن يصدر القرار بأغلبية ثلاثة أرباع الأسهم الممثلة في الاجتماع.
- لكل مساهم الحق في حضور الجمعية العامة غير العادية بطريق الأمانة أو الأبنية وبشروط لصحة الأمانة أن تكون مثبتة بنموذج أو تفويض كتابي خاص لحضور الاجتماع وأن يكون الوكيل مساهماً.
- على كل مساهم يرغب في حضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية إيداع كشف حساب بالأسماء الخاصة به صادر من شركة مصر للقاصة والخط المركزي بمقر المركز الرئيسي للبنك قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام عمل على الأقل ويرفق مع الكشف شهادة بتعيينه الاسم لعين انفضاض الجمعية.
- يمكن للسادة المساهمين الاطلاع على المستندات المتعلقة بموضوع جدول الأعمال بمقر البنك اعتباراً من تاريخه وخلال مواعيد العمل الرسمية بمقر المركز الرئيسي للبنك.
- ينبغي تقديم الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بموضوع جدول الأعمال كتابية إلى إدارة شؤون المساهمين - بالدور التاسع بالمركز الرئيسي للبنك اعتباراً من تاريخه ويحد أقصى قبل انعقاد بثلاثة أيام عمل على الأقل.

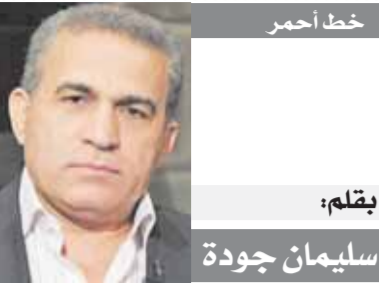
ملحوظة: نوجه عناية السادة المساهمين الراغبين في حضور الاجتماع إلى ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية خاصة ارتداء الكمامات حفاظاً على سلامتهم.

غادة البيبي  
رئيس مجلس الإدارة

### عبد القادر اسماعيل:

أكد الدكتور محمد معيط، وزير المالية، انضمام كل الشركات العاملة في مصر لمنظومة الفاتورة الإلكترونية في ديسمبر هذا العام، وأنه اعتباراً من الأول من أبريل ٢٠٢٢، لن يتم الاعتماد على إثبات التكاليف أو المصروفات عند تقديم الإقرارات الضريبية، أو خصم أورد ضريبة القيمة المضافة إلا بالفواتير الإلكترونية فقط وسيتم إهدار ما دون ذلك.





خط احمر

بقلم:

سليمان جودة

### في انتظار الوزير سمير!

يحتاج المهندس أحمد سمير، وزير الصناعة الجديد، إلى أن يعمل منذ اليوم الأول له في الوزارة، لأنه لا يملك ترف الانتظار ولأننا معه لا نملكه!

والسبب أن المشكلات التي تنتظره في وزارته كثيرة ومتنوعة، وهي متراكمة سواء من أيام الوزيرة السابقة نيفين جامع، أو من أيام الوزير الأسبق عمرو نصار.. والمؤكد أن كليهما قدم ما يستطيعه، ولكن المشكلة أن طموحنا في هذه الوزارة كبير للغاية!

وربما يلاحظ القارئ الكريم أنني لم أذكر أن الوزارة أسماها وزارة الصناعة والتجارة، وأنس أسقطت النصف الثاني في مسماها، واكتفت بالنصف الأول في المسمى.. وقد فلت هذا عن قصد لأن قضية الصناعة في هذه الوزارة لا بد أن تستحوذ على كل اهتمام الوزير!

وهي تستحق كل الاهتمام لأن الصناعة كقضية تعنى شيتين اثنين، أولهما إتاحة فرص عمل، وثانيهما الوصول بالصادرات إلى الرقم الذي نريده ونسعى إليه!

وربما يكون الطريق الأسرع أمام الوزير الجديد في الشيتين معاً، هو ملف قديم متجدد اسمه المصانع المغلقة أو المتوقفة عن العمل..

هذه ملف له سنون في الوزارة، ووجوده مرتبط بأحداث ٢٥ يناير ٢٠١١، وهو ملف كان موضع شكوى ولا يزال منذ وقعت تلك الأحداث!

وفي أيام الوزير طارق قابيل كان الرجل قد وضع على مكتبه قائمة بهذه المصانع، وكان قد راج يصفنها بحيث يتعامل معها بشكل عملي ومتدرج، وكان يرغب في ألا يغادر الوزارة إلا وكل مصنع من هذه المصانع قد فتح أبوابه وقد عاد إلى العمل، ولكن الوقت لم يسعفه فانقلب الملف منه إلى الوزير نصار، ومنه إلى الوزيرة جامع، ومنها إلى الوزير الجديد!

هذا ملف جاهز في انتظار المهندس سمير، وقائمة المصانع مصنفة من أيام الوزير قابيل، ولو بدأ فيه الوزير الجديد على الفور، فسوف يقدم خدمة كبيرة للبلد على مستويين: مستوى فرص العمل التي ستتاح في كل مصنع يعود للعمل، ثم مستوى الصادرات التي ستنتشج بالضرورة، إذا ما دخلت منتجات هذه المصانع إلى السوق..

ولسنا في ظروفنا الاقتصادية الحالية أحوج إلى شيء، قدر حاجتنا إلى العمل يجد وبسرعة وإلى المستويين معاً وبالتوازي الذي لا يقدم مستوى ويهمل الآخر!



صكوك

بقلم:

خالد حسن

### المليار الذهبي

هل سمعت يوماً عن المليار الذهبي؟ ربما يسبحك الخيال إلى الأموال والألف مليون بنكنوت.. «المليار الذهبي» مصطلح ظهر مؤخراً مع تسريب أسرار أغرب من الخيال..

عصابة دولية تعتقد فكراً عقائدياً غريباً وهدفاً واضحا هو قضاء البشر، حتى لا يبقى سوى مليار إنسان، وهذا هو «المليار الذهبي» وهم خلاصة البشر..

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن فكرة الهيمنة الكاملة له «المليار الذهبي» هي فكرة عنصرية استعمارية جديدة بطبيعتها، وتقسّم الشعوب إلى صنف أول وصنف ثان.

وأضاف الرئيس بوتين، في كلمة يمتدني «أفكار قوية للعصر الجديد»: «يفتقد نموذج الهيمنة الكاملة لما يسمى بالمليار الذهبي لأية عدالة، لماذا من بين كل سكان الأرض يجب أن يهيمن هذا «المليار الذهبي» على الجميع، ويفرض قواعد سلوكه الخاصة عليهم؟»

لقد كان الرئيس بوتين هو أكثر زعماء العالم صراحة في كشف هذا المخطط، قال بوتين: الغرب شغل مكائنة رائدة في العالم إلى حد كبير بسبب سرقة الشعوب الأخرى، وهذا النموذج يقوم ويستمد على أوامهم استثنائية وهو يقسم الشعوب إلى صنف أول وصنف ثان، وبالتالي فهو عنصري بطبيعته واستعماري جديد من حيث الجور، أما عقيدته الاستعمارية الموجودة في أساسه وزعمه أنها ليبرالية، فأخذت تكسب بشكل مزيف سمات الشمولية التوتاليتارية التي تكبح التزايد الإبداعي وتقيد الإبداع التاريخي «الحري».

تصريحات بوتين جاءت صريحة لنك اللغز الذي حاول العالم إخفاها.. والخط المتبعة التي تسير في الخفاء للحصول على هذا المليار.. لسنت من يتبع نظرية المامرة، ولكن مع تكشف تلك الحقائق تتكشف لنا حقيقة فيروسات العالم المنتشرة بداية من الجمره الخبيثة، هل تتذكرونها.. حتى وصلنا إلى فيروس كورونا..

إلى حرب بيولوجية بفعل فاعل من أجل قضاء البشر.. عقيدة تعتقها عصابة تقود العالم إلى الدمار والقضاء لأبد أن نعترف بأنها سيطرت على العالم..

ومن خطط تلك العصابة لمنع التكاثر وعدم الإنجاب وما يسمى بتحديد النسل.. وهو ما صرح به الرئيس بشعارات تطعيم الأسرة في الدول الفقيرة بل السعي إلى زيادة فقر تلك الدول من أجل تحديد النسل، وتأتي أطروحات تشجيع المثلية لتسيير مع تحديد النسل.. وهو ما صرح به رئيس الأوركتي «بيلينسكي» حيث سمح رسمياً بزواج المثليين في أوكرانيا، وطلب «فلاديمير زيلينسكي» من رئيس وزرائه «دينيس شميغال» النظر رسمياً في مسألة تسجيل زواج الشباب والفتيات من المثليين..

المسألة تحتاج إلى الحذر من تلك الأفكار الغربية التي تروج من خلال الإعلام والفضيوليات ميديا، بل تسعى بعض الدول لفرضها بإغراق الدول الفقيرة في الديون للتحكم فيها وإفراقها حتى لا تفكر في التماسل والإنجاب.



## قانون البناء الموحد ينظمها.. والأحياء تتغاضى عنه

# الشوارع.. «جراجات» مفتوحة

## باطحجية يتحكمون في الشارع.. والزحام وتكدس المرور عرض مستمر

يتذمر منها المواطنين، بسبب تحويل الشوارع الرئيسية والفرعية إلى جراجات عامة وساحات انتظار عشوائية، وهو ما يهدد السلم الاجتماعي مع ظهور أعمال البلطجة بسبب فتوات تلك الجراجات المفتوحة.

ويضيف إبراهيم خالد أنه دائماً ما يرى المشاحنات والمشاجرات أسفل البناء الذي يعيش فيه في منطقة دار السلام، فالشارع الذي يقيم فيه تركز السيارات على جنبه، ويحتل الباعة الجائلون جزءاً كبيراً منه، ولا يتبقى للمشاة إلا مكان صغير يتشاجنون ويتشاجرون على السير فيه، مؤكداً أن هذه المشكلة ليست مشكلة دار السلام وحدها إنما هذا هو حال معظم شوارع الأحياء ومراكز المحافظات عموماً، مؤكداً على أن الحل الأساسي والرئيسي يكمن في تطبيق القانون.. بشدة.

على أصحاب العمارات والأبراج، التي لا تحثو على جراجات للسيارات، خاصة وأنه يعتبر شرطاً من شروط الحصول على التراخيص في قانون البناء الموحد.

في حين تقول دعاء المتولى، إنها تسكن في فيصل، وعند ذهابها إلى أي مكان بسيارتها ترى حوادث ومشاكل متكررة بسبب الجراجات، لافتة إلى أن الجراجات العشوائية، أصبحت سرطاناً منتشراً في كل مكان، يحكمها عدد من البلطجية والخارجين على القانون، والذين ليس لديهم عمل، يفرضون إتاوات على أصحاب السيارات مقابل ركن سياراتهم، ويقومون بالاستيلاء على منطقة معينة في شارع أو ميدان، ويحتكرونها، ويحولونها إلى «جراج ملاكي» وكان هذه الأرض ملك لهم بدون رقيب أو حسيب.

ومن هذا المنطلق يقول دكتور صالح عزب، أستاذ الاقتصاد البيئي، ومستشار وزير البيئة الأسبق، أنه بعد عقود من التحريف الثقافي فقد المواطن الإحساس بالانتماء للوطن، وأصبح لا يفكر إلا في مصلحته الخاصة فقط، أما المصلحة العامة فلا يعتد بوجودها، فضع احترام القضاء العام، وأصبح انتهاك الملكية العامة أمراً مقبولاً ومستساغاً، كما ظهرت مشكلة الجراجات في ظل غياب دور الهيئات الحكومية وخاصة الأحياء، لذا من المفترض حماية الملكية العامة التي لا تخص شخصاً بمفرده، وإنما تخدم مجموع الشعب وتؤثر في جمال وهدوء ونظافة الشارع المصري.

من يتجول في شوارع القاهرة والمحافظات المختلفة ستواجه ظاهرة ركن السيارات في الشوارع، فلا يكاد يخلو شارع رئيسي أو خلفي من وجود سيارات على صفيه، بالإضافة إلى ركنها صف ثاني وثالث أحياناً ما يعيق حركة المرور، ما حول معظم الشوارع إلى جراجات مفتوحة، وغالباً ما تتعطل حركة المرور في الشوارع بسبب هذه السيارات، ويتطور الأمر في كثير من الأحيان لحدوث مشكلات بين المواطنين بسبب صعوبة الحركة في الشوارع، أو الخلاف.

ووزير بالذکر أنه تم الإعلان في العام الماضي عن تطبيق قانون البناء الموحد لسنة ٢٠٠٨، لتنظيم عمليات البناء العمراني وألية استصدار التراخيص وحالات سحبه، فضلاً عن إضاح الالتزامات الواجبة على المواطنين فيما يخص إنشاء المباني أو إجراء أي نوع من التعديلات بها، حيث نصت المادة (٤٨) على أن يلتزم طالب الترخيص بتوفير أماكن مخصصة لإيواء السيارات تناسب عددها والمساحة اللازمة لها وتصميمها مع العرض من المبنى، وذلك وفقاً للاشتراطات التخطيطية للمنطقة وأحكام الجراجات في الكود المصري للاشتراطات الأمان للمنشآت متعددة الأغراض، ووفقاً للقواعد التي بينها اللائحة التنفيذية لهذا القانون.

وبالرغم من ذلك النص الصريح، فإن الأحياء والمدن والمجليات تتمتع بالتغاضي عن تنفيذ القانون، كما أن الجراجات التي يتم إنشاؤها في حالة الالتزام بالقانون غالباً ما تكون غير مطابقة للمواصفات، فنجد مثلا الجراج به فتحة واحدة تستخدم لدخول وخروج السيارات، في حين أن القانون يشترط ضرورة إقامة فتحتين واحدة للدخول والأخرى للخروج، الأمر الذي ينتج عنه في النهاية لجوء المواطنين إلى استخدام الشارع كجراج، وبالتالي حدوث تكدس مروري، بالإضافة إلى ظهور مجموعة من البلطجية الذين يتحكمون في الشارع وفقاً لأموالهم، بالإضافة إلى تأخر الكثيرين عن مواعيد العمل بسبب الارتباك الشديد وضياح الوقت في البحث عن مكان لركن سيارتهم.

ويقول ابو عبداللله، موظف حكومي، إنه دائماً ما يعاني من التأخير عن عمله، بسبب البحث عن ركنة مناسبة لسيارته، مطالباً بوجود جراجات ضمن رخصة البناء، ومنع تحويلها إلى مجال تجارية على مرأى ومسمع من المسؤولين، أو أنشطة سكنية وتجارية بالشكل الذي يهدد سلامة وأمن العقار كله، ومنعاً لحدوث تكدسات مرورية الشارع المصري.



صالح عزب

**مستشار وزير البيئة**

**الأسبق: مطلوب رقابة صارمة على الأحياء**

لسيارته، مطالباً بوجود جراجات ضمن رخصة البناء، ومنع تحويلها إلى مجال تجارية على مرأى ومسمع من المسؤولين، أو أنشطة سكنية وتجارية بالشكل الذي يهدد سلامة وأمن العقار كله، ومنعاً لحدوث تكدسات مرورية الشارع المصري.



## القانون الجديد حبر على ورق

# «السيه السائس» بلطجي بصفارة!

## مواطنون: الساعة بـ ٢٠ جنيهاً.. وأما الدفع أو تكسير السيارة

«حسبنا الله ونعم الوكيل دول عالم متدهمش ضمير»، بهذه الكلمات استهزل شريف السيد، صاحب سيارة ملاكي من سكان منطقة الدقي كلمة قالها: إنه يدفع في الركنة الواحدة ٣٠ جنيهاً، في حين في مناطق أخرى يصل المبلغ إلى ٥٠ جنيهاً، مثل مصر الجديدة ومدينة نصر.

وواقفه الرأي هانى على، صاحب سيارة ملاكي من سكان منطقة المقطم قائلا: يرغم القانون الجديد، فإنه لم يتم تنفيذه في كل المناطق، مشيراً إلى أن «السائس» لا يحكمهم سوى قانون الشارع وزعم علم الحكومة بتجاوزاته فإن الظاهرة في ازدياد مستمر يوماً بعد يوم، وأضاف كمال طاهر، صاحب سيارة ملاكي، أنه يدفع بشكل يومي ما لا يقل عن الـ ١٠٠ جنيه لركنات سيارته بسبب كثرة تجوله بحكم عمله مندوب مبيعات، مشيراً إلى أنه في عدد من المناطق تصل قيمة الركنة الواحدة إلى ٢٠٠ جنيه للساعة.

ولحل تلك المشكلة من جذورها، جدنا اللواء الدكتور أحمد توفيق استناد إدارة الأزمات، قائلاً: «في بادئ الأمر يجب أن نعلم أن مشكلة السائس لا توجد إلا في مصر، بل إنها انتشرت وينشده وتحوّل إلى بلطجة».

وتابع «توفيق» أن أغلبية من يمهنون المهنة تحولوا إلى بلطجية وتحكمهم مافيا كبرى، وهم من يقومون بتوزيع الأشخاص وفرض الأموال على المواطنين حسب المنطقة، ومن يرفض الدفع يواجه تعرض سيارته للتخريب، لافتاً إلى أن الدولة سمت إلى حل الأزمة بوضع قانون يقن عمل السائس.

وأكد استناد إدارة الأزمات، أن الحل متواجد في الدول الغربية والأجنبية، ويمكن تطبيقه في مصر، خاصة أنه كان متواجداً في الماضي في شوارع وسط البلد، وهي «ماكينات الركنة بالساعة»، التي تم منعه لأسباب غير معلومة، ومنها زالت بقاياها متواجدة في شوارع وسط البلد، سيما إلى أن تلك المكينات يمكن أن تعمل بالطاقه الشمسية، والأموال التي يتم تحصيلها ستسبب في مصلحة الدولة وليس في يد البلطجية، كما أن هذا النظام سيوفر الراحة للمواطن، بالإضافة إلى حماية المواطنين من بلطجة السائس، فضلاً عن زيادة موارد الدولة.

له تقديم طلب التجديد خلال الشهر الأخير من مدة الترخيص، وتقول نسبة (٧٠٪) من حصيلة تلك الرسوم لصالح المحافظات وأجهزة المدن التابعة لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، لكن للأسف الشديد رغم صدور القانون ١٥٠ لسنة ٢٠٢٠ إلا أنه لم يدخل حيز التنفيذ إلا بنسبة تتراوح بين ٥٪ و ٧٪ ويتعمد تماماً هذا القانون في الأقاليم والمحافظات التي بها كثافة سكانية عالية.

اقترينا من المشهد أكثر وتحديداً مع أصحاب السيارات الملاكي الذين يشغلون الشارع بسياراتهم، يقول محمد عطا: «أحس بأنني أحمل عبئاً ثقيلاً على ظهري حينما أصل إلى العمل ولا أجد مكاناً لركن السيارة واضطر للقف والدوران حول المصلحة عدة مرات بحثاً عن مكان، ولكن السائس يمكنه بسهولة إيجاد هذا المكان»، وأضاف أنه هذه عشوائية منظمة تحكمها المادة أو ثمن «الركن» والحل كما يرى عطا هو تفعيل القانون وبسط الأحياء سيطرتها على الموقف وإيجاد مساحات لإنشاء العديد من الجراجات العامة حتى نتخلص من بلطجة السائس.

فيما قال هشام أيوب، موظف، «دى مافيا كبيرة وفي شوارع كثير ممنوع الانتظار فيها بمجرد إنك تدفع لهم بيتنى متأمن من أي مخالفة أو رفع السيارة بالوتش».

لافتاً إلى أنه في وسط البلد وخاصة بجوار المصالح الحكومية ترى ما يسمى به السائس، الذي يفرض عليك إتاوة كلما أردت ركن سيارتك في الشارع أمام موقع عمك أو أي مكان تقصده، ووصف ظاهرة السائس بأنها أحدث وأخطر صور البلطجة، وليس من المقبول أبداً أن تترك الدولة رعاياها في قبضة شاب أو كهل لا عمل له سوى ارتداء قميص أصفر أو أخضر، ووضع صافرة في فمه.

وفي منطقة باب الشعرية، يقول حلمي بكر، مواطن يمتلك سيارة، إن مسيرة الركنة الواحدة قد تصل إلى ٥٠ جنيهاً على حسب نوع السيارة، ولأن عمله دائماً ما يتطلب التسارع، وهو من تلك المنطقة فإنه يتكفل دائماً الكثير لركن سيارته، لافتاً إلى أن «السائس» يستغل غياب الأمن لفرص بلطجته على أصحاب السيارات، وفي حالة اعتراض أحد على عدم دفع المبلغ المطلوب، إما أن يمتنع من الوقوف بالمنطقة، وإما تهشيم سيارته ثم يدعي السائس أنه لا يعلم عن هذا الفعل أي شيء.



احمد توفيق

**خير إدارة أزمات:**

**هذه المهنة لا توجد إلا في مصر**

رد إليه اعتباره، وتقديم طلبات استخراج رخصة مزاولة نشاط تنظيم انتظار المركبات إلى اللجنة المختصة لتتولى فحصها واتخاذ القرارات في شأنها، وفقاً للإجراءات التي تحددها اللائحة التنفيذية لهذا القانون، وتسرى الرخصة لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد، ويجب على المرخص

«صافرة تهرب المحيطين به في فمه – فوطه يرتقالية اللون» صوت عال مع بعض السياج لإرهاب مالك السيارات، وطوية أو فردة كاوتش، بهذه الأدوات يمكن لأي شخص أن يحتل مساحة من الشارع، وكأنها إرث له! يسك دفتر تذاكر في يده، لإيهامك بأنه يعمل رسمياً ويشكل هذا الأمر، وفي المقابل يحصل على آلاف الجنيهات أسبوعياً، فهذا الشخص لا يتحرك إلا إذا دفعت مقدماً مبلغ يتراوح بين ٢٠ و ٤٠ جنيهاً لركن سيارتك، حسب شطارته وقدرته على إقناعك بهمته العظيمة!

فقد تحول هؤلاء من مهنة حراسة السيارات في الشوارع إلى بلطجية، يفرضون على المواطنين دفع مبالغ متقابل ركن سيارتهم وفي حالة عدم الحصول على المبلغ المطلوب يقومون بإتلاف السيارات، ورغم صدور قانون ينظم عملهم، فإنه أصبح حبراً على ورق.

وكان المجتمع المصري يتوقع نهاية البلطجة مع قانون السائس الجديد، الذي نص على أن يعاقب من يعمل في مهنة السائس دون رخصة على الحصول على رخصة، بالحبس مدة لا تزيد على ١٠ أشهر وغرامة لا تزيد على ١٠ آلاف جنيه ومع تحديد أماكن وأوقات انتظار السيارات في بعض الأماكن زاد العمل في التخلص من هذه المهنة الدخيلة التي أرقّت المجتمع طوال السنوات الماضية، حيث بدأت محافظة الجيزة تطبيق هذه التجربة في العجوزة والدي، حيث تم اعتماد اللائحة في العام الماضي وهي ١٠ جنيهات للانتظار المؤقت للسيارة الملاكي، و ٢٠ جنيهاً للسيارة نصف النقل، و ٢٠ جنيهاً للانتظار المؤقت للحافلات الكبيرة، و ٢٠٠ جنيه شهرياً للمبيت أسفل العقار.

واشترط القانون فيمن يحرص له بمزاولة نشاط تنظيم انتظار المركبات، إجابة القراء والكتابة، ولا تقل سنه عن ٢١ سنة حينما يقدم طلب الترخيص للجنة المختصة، وأن يكون قد أدى الخدمة العسكرية أو أعفى من أدائها قانوناً، وأن يكون حاصل على رخصة قيادة سيارة، والحصول على شهادة صحية من الطب الشرعي أو العامل المركزية بوزارة الصحة تفيد عدم تعاطيه المواد المخدرة، ولا يكون قد سبق الحكم عليه بعقوبة جنائية أو في جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة أو في إحدى جرائم المخدرات أو التعدي على النفس، ما لم يكن قد

## بعد إقرار قانون تنظيم مهنة السائس، اعتقد البعض أن هذه المهنة التي تحولت إلى بلطجة مقننة انتهت إلى غير رجعة، ولكن واقع الحال أكد أنها لم تنته بل إنها في تزايد مستمر، ففى كل شارع نجد شخصاً يحمل في يده « صافرة » أو فوطة صفراء، يظهر فجأة حينما تحاول أن تسير بسيارتك التي ركنتها في قبيل دون مساعدة منه، وفى الشوارع المزدحمة خاصة في وسط القاهرة تجد شخصاً أو أكثر يقومون بهذه المهنة، حيث قسموا الشوارع إلى مناطق حماية فرضا سيطرتهم عليها مستغلين عدم وجود أماكن محددة لركن السيارات في وسط العاصمة، ليحصلوا على مئات الجنيهات يومياً دون أى مجهود.

«صافرة تهرب المحيطين به في فمه – فوطه يرتقالية اللون» صوت عال مع بعض السياج لإرهاب مالك السيارات، وطوية أو فردة كاوتش، بهذه الأدوات يمكن لأي شخص أن يحتل مساحة من الشارع، وكأنها إرث له! يسك دفتر تذاكر في يده، لإيهامك بأنه يعمل رسمياً ويشكل هذا الأمر، وفي المقابل يحصل على آلاف الجنيهات أسبوعياً، فهذا الشخص لا يتحرك إلا إذا دفعت مقدماً مبلغ يتراوح بين ٢٠ و ٤٠ جنيهاً لركن سيارتك، حسب شطارته وقدرته على إقناعك بهمته العظيمة!

فقد تحول هؤلاء من مهنة حراسة السيارات في الشوارع إلى بلطجية، يفرضون على المواطنين دفع مبالغ متقابل ركن سيارتهم وفي حالة عدم الحصول على المبلغ المطلوب يقومون بإتلاف السيارات، ورغم صدور قانون ينظم عملهم، فإنه أصبح حبراً على ورق.

وكان المجتمع المصري يتوقع نهاية البلطجة مع قانون السائس الجديد، الذي نص على أن يعاقب من يعمل في مهنة السائس دون رخصة على الحصول على رخصة، بالحبس مدة لا تزيد على ١٠ أشهر وغرامة لا تزيد على ١٠ آلاف جنيه ومع تحديد أماكن وأوقات انتظار السيارات في بعض الأماكن زاد العمل في التخلص من هذه المهنة الدخيلة التي أرقّت المجتمع طوال السنوات الماضية، حيث بدأت محافظة الجيزة تطبيق هذه التجربة في العجوزة والدي، حيث تم اعتماد اللائحة في العام الماضي وهي ١٠ جنيهات للانتظار المؤقت للسيارة الملاكي، و ٢٠ جنيهاً للسيارة نصف النقل، و ٢٠ جنيهاً للانتظار المؤقت للحافلات الكبيرة، و ٢٠٠ جنيه شهرياً للمبيت أسفل العقار.

واشترط القانون فيمن يحرص له بمزاولة نشاط تنظيم انتظار المركبات، إجابة القراء والكتابة، ولا تقل سنه عن ٢١ سنة حينما يقدم طلب الترخيص للجنة المختصة، وأن يكون قد أدى الخدمة العسكرية أو أعفى من أدائها قانوناً، وأن يكون حاصل على رخصة قيادة سيارة، والحصول على شهادة صحية من الطب الشرعي أو العامل المركزية بوزارة الصحة تفيد عدم تعاطيه المواد المخدرة، ولا يكون قد سبق الحكم عليه بعقوبة جنائية أو في جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة أو في إحدى جرائم المخدرات أو التعدي على النفس، ما لم يكن قد

## مجدي الحسيني:

## إهداء مهرجان الأغنية لمبدعي الإسكندرية

القصيدة ومجدى الحسيني هو رمز لألة «الأورج» والألة رمز له، توحد معها منذ صغره، وصار يجمع بين مقامة وجمال العزف، وصاحب رموز الغناء والتلحين، فتألق بعزفه في أغنيات الكبار أمثال أم كلثوم وعبد الحليم وعزف وراهم وعمره لم يتجاوز ١٧ عاماً، كان شاهداً على زمن الغناء الجميل في أعقاب «مداح القمر» و«من أجل عينيك» و«نتبدي متين الحكاية» و«قارئة الفنجان»، تولى مؤخرًا حقيبة مهرجان الأغنية وأصبح الأمين العام له خلافاً للفنان الراحل سمير صبرى.. وما بين عالم العزف وعالم مهرجان الأغنية كان هذا الحوار.. سألته:

حوار: أحمد الشوكي

## الدورة الجديدة إهداء لروح الفنان سمير صبرى.. وتكريم خاص لروح سيد درويش



سيد درويش



سمير صبرى



«الحسيني، مع عبد الوهاب» و«حليم»

● ما الجديد الذي سيقدّمه مهرجان الأغنية الذي توليت أمانته؟  
المهرجان هو إهداء لروح الفنان سمير صبرى وتكريم له على أساس أنه صاحب، واهتمام في ذات الوقت بمبدعي الإسكندرية الذين سيكون لهم احتفال خاص ما بين احتفالات واهتمامات المهرجان في دورته الجديدة مع فيسكون من بين المحققين بهم الفنان سيد درويش وأيضاً بديرة السيد وكذلك سنلقى الضوء على نماذج من إبداعات الجيل الصاعد.

● هل ترى الإبداع السكندري متميزاً عن غيره من سائر أقاليم مصر؟  
- الفن دائماً يحمل سمات وملامح بيئته، وهكذا الفن السكندري يحمل خفة روح ورشاقة المجتمع السكندري وأثر البحر والغربة واللقاء والحركة البشرية الذاتية والعائدة ومواجهة التحديات والحروب وكذلك استضافة السائحين من مصر والعالم.

هذا هو شأن الإسكندرية، وكل بلد في مصر له خصوصيته الذاتية، حتى صعيد الشمال في الفيوم والمنيا يختلف عن صعيد الجنوب في لهجاته وطريقة غنائه، فالفلكلور يتبع اتساع الجغرافيا ويمتد في التاريخ كل بلونه، وذلك في سائر الفنون من شعر وموسيقى ورسم وتطريز السجاد وصناعة الأواني والأشكال الخزرفية.

● ما السبيل لكي ننهض بغناتنا؟  
- هذا السؤال قديم جديد سألته من قبل عبدالوهاب وعبد الحليم ومحمد الموجي وبلغ حمدي وكمال الطويل وهؤلاء أنفسهم الذين سألوا ينحسر دورهم كل فترة عن التي قبلها، وسبب التردى في كل عصر، هو أن هناك أرقاماً يدعون ما ليس لهم وتشقى ظاهرة الديكتاتورية في السراي، ولا توجد دراسة متخصصة في أسباب تردى الغناء، ثم تأخذ اللجنة المعنية والمسئولة للمنتخبين



هموم وطن

بقلم:

طارق يوسف

## الجزء الأوروبي من جنس أعمالهم

بداية لم تقصد الشمامسة ولا التشفى في أي شعب من شعوب الأرض مهما كانت مواقفها السلبية تجاهنا، ولم نضمر شراً لهذه الشعوب التي افتتحتنا عليها وارتبطوا في أذهاننا بأنهم شعوب ملائكية لا تخطن، ووصفهم أهم علمائنا الأفاضل وهو الشيخ محمد عبده عندما زارهم في بدايات القرن الماضي بأنه رأى في أوروبا مسلمين بلا إسلام، وتولدت لدينا عقدة الخوافة في كل شيء وأصبحنا نتواري خجلاً من أنفسنا عندما نشاهد تشديقهم بحقوق الحيوان في الحياة والمساكن والمشراب والرعاية الصحية والبيطرية بكل ما يملكون، أما الإنسان فديهم حربته موصونة داخل أوطانهم فقط أما خارجها فافضل تجارب نوبية تجري على شعوبنا.

ولفتنا لأول وهلة في ملت سد النهضة أن أوروبا لن تتركنا فريسة لدولة ليبيا، وهي تبنى سداً يقضى على آمال وأحلام المصريين، ولكن سرعان ما وجدنا صنماً مطبقاً يصل إلى حد المؤامرات، لتتمكن ليبيا من ملء السد على مدار ثلاث مراحل متتالية، رغمًا عن دولي المنصب مصر والسودان، وبدت هذه المؤامرة تتضح من خلال تعاون دولي لإضعاف موقفنا، وتقديم الدعم لدولة ليبيا دون أن نتعرف ندياً مع هذه الدول سوى أننا أكثر المستهكين لمنتجاتها المتنوعة من الإبرة للصاروخ، وإذا أردنا تصدير محاصيل زراعية لهم بضمون شروطاً تعجيزية لقبولها، ولكن هذه الشعوب التي افتتحتنا عليها علمائنا قديماً وحديثاً بأنها بلاد الحريات كرسست كل ما تملك للإبقاء على شرق أوسط مفرق، ودول إفريقية متناحرة وجامعة، وأسلحة تباع وتشترى لتدمير الأخضر والبني في بلادنا، وعدم التوقف لحظة عن دعم حليفهم إسرائيل بمنقلقتنا العربية، ولكن هيئات هيئات من مكر الله وعضبه من تجارهم النوبية التي ردت في نحرهم، ليتبدل المناخ لديهم من شتاء وخريف دائم إلى صيف قاتل يطفئ أثمارهم، ويقلب الموازين المتاخية لديهم، وترى أوروبا صاحبة العيون الخضراء والشعور الصفراء، تترك المنازل من شدة الحرارة لتحتضن بمحلات مترو الأنفاق من حرارة الصيف، بعيداً عن الشقق المصممة شتوياً وكانهم أمناً شتاءً وخريفاً وربما ربيعاً دائماً، أما الصيف الذي يتكيف معه أبناء الشرق الأوسط تارة بالعمامة وتارة أخرى بتحمل شرده التناظر بشراء أجهزة التكييف منهم على اختلاف أحجامها وتصميماتها، فلا وفت لا.

وعلمهم أن يعلموا أن الذي أغرق السودان، وملا مجاريا وشوارعا وحظوها بملايين الأمتار من مياه النيل، هو الذي جفف نهر الدانوب أطول أنهار أوروبا الذي يمر بعشر دول بالاتحاد الأوروبي، وأن الله الذي أفاض علينا بامتلاء مفيض تشكي وبجيرة ناصر إلى أعلى مستواها هو الذي جفف أنهار الرابن والوار باوروا ونهر البانجسي في مقاطعة سيتشوان الصينية، التي يبلغ عدد سكانها ٨٤ مليون نسمة، وفي الوقت الذي تهطل فيه الأمطار وتتدفق السيول بالملكة العربية السعودية وتم المياه مادن التبع نجد جلفاً يضرب أمريكا الشمالية لم يحدث منذ ١٢٠٠ عام قبل أن يفكر كريستوفر كولومبس من اكتشافها، لن اظيل في هذه القارات، ولكن نتمنى أن تعي حكومات هذه الدول وشعوبها، أن التغيرات المناخية هي مسحة حديث، وأن التسمية الحقيقية هو أنه تعالى (كل يوم هو في شأن) صدق الله العظيم.



هذه الدنيا

بقلم:

سامح محروس

## محنة الثانوية العامة

أتمنى أن يبادر الدكتور رضا ججازي وزير التعليم الجديد بالتحضيم الفوري لكل شكوى تصهله من نتيجة الثانوية العامة، فبعضاً عادلاً وشفافاً يطالع فيه كل ولي أمر على أمل ورقة الإجابة يخطئ بدنه، وليس صورة منها، إذ إن أزمة التفتت بلغت مبلغاً غير مسبوق، ولم يعد أحد يتفق في نتيجة الحصص التي تصهله رداً على شكواه، والدكتور رضا ججازي وإن كان وزيراً جديداً في المنصب، إلا أنه ليس جديداً على الوزارة نفسها، وسيرته الذاتية تشير إلى أنه صعيد السلم من أولى درجاته الوظيفية، وكان شريكاً أصيلاً في النظام الجديد للثانوية العامة، أي أنه يعلم «دبة التلمة» ولا مجال للتلم للتللم بمنحه مزيداً من الوقت لدراسة هذا الملف، ثم أنه لا يعيب الوزارة أن تعترف بحدوث خطأ في تصحيح أوراق الطلاب، فالاعتراف بالحق فضيلة، ولا يظلل أبداً من شأن الوزارة أن تراجع المنظومة بأكملها، ولم يحدث في تاريخ التعليم أن كانت الثانوية العامة، محل سخط وعدم يقين في نتيجتها كما رأينا هذا العام.

ولمياء الأمور يؤكدون أن التظلم في المواد مجرد عملية شكلية يتم سداد رسومها دون فحص حقيقي لأوراق الإجابة، والأدهى أنني سمعت الكثيرين منهم يؤكدون أن ما تم إرساله لهم من صور أوراق أولادهم ليست هي الأوراق الحقيقية، وأنها مجرد صور لأوراق لا يعلمون بعدي صحة كونها تخص أولادهم، وهذا كلام خطير، والرد القبول هنا أن يتم استخراج أصول أوراق الإجابات يخطئ بكل طالب يطالع عليها ولي الأمر.

كما يجب أن يمتد التحقيق لفحص «سيستم» التصحيح نفسه، والواضح أن هناك مشكلة في طريقة التصحيح، إذ أنه من الممكن أن يكون الامتحان جاء وفق نموذج معين، وتم التصحيح في إطار نموذج آخر، ليس لدى معلومات موثقة في هذا الأمر، وكلماتي ليست اتهاماً، ولكن حين تكون الشكوى عامة وبهذا الشكل المبرر ومتكررة بدأت مفرداتها فلا بد أن هناك شيئاً خطأ في الأمر.

إن الثانوية العامة تثير الطغ في البيوت المصرية منذ قديم الأزل باعتبارها السنة «المصليبة» التي تحدد مسار حياة الطالب، ولكن الجديد هذا العام هو ذلك الإجماع غير المسبوق في الشكوى على عدم عدالة نظام التصحيح، كانت الشكوى قديماً تدور حول صعوبة الامتحانات، وخروج بعض الأسئلة عن المستوى الطبيعي للطالب، وأن النظام التعليمي قائم على التلقين والمجموع بشكل مطلق، وهذه الشكاوى كانت مفهومة أياماً في ثمانينيات القرن الماضي وما قبلها، ولكن أن تصل الشكوى للطعن في عدالة نظام الثانوية نفسه ودرجة تصل إلى الإجماع، فالأمر يستلزم الفحص الفوري والشفاف ودون تضيق دقيقة واحدة، خاصة أن الامتحان القائم على السؤال متعدد الاختيارات أسهل بكثير من النظام القديم القائم على السؤال المقالي الذي يقبس بشكل أكثر دقة قدرة الطالب على التحصيل.

أتمنى أن يبادر الوزير رضا ججازي -بعد أن ينتهي من الإجابة عن شواغل البيوت المصرية- ببدء حوار مجتمعي حقيقي حول الثانوية العامة بهدف ليشتمل تقييم كل مقدرات العملية التعليمية، وخاصة الثالث ومشاكله، والكتاب المدرسي وضرورته، إذ إن التعليم سيبقى على مر العصور والأزمنة هو العملية القائمة على التحصيل، ورأينا الطلاب يقومون بطباعة المقررات الدراسية الموجودة على التابلت ليتكتموا من قرأتها في صورة ورقيه، إذا هناك مشكلة لا بد من بحثها، وتبني المراجعة الأمنية ضرورة، والرجوع للحق فضيلة في كل الأحوال.

Samehmahrous19@hotmail.com

هذا صاحب عبدالوهاب، وكان السنباطي هو أول من أدخل آلة الأورج معها.

● هل عزفت معها في «ليلة حب»؟  
لا فقد كنت أجرى عملية جراحية في لندن وكان يصاحبي فيها الفنان عبد الحليم حافظ الذي أجراها لي على حسابه هؤلاء هم فنانو الماضي، وكان عبدالوهاب يظل في الحفلات يطلمن على «أوزان» الآلات بعزف من أجهته القرآن الكريم ثم يمضي على عكس السنباطي وعبقريته بمعنى الكلمة.

● ما هو التكريم الجديد لك من تونس؟  
- هو تكريم للمشاهير على مجمل مشوارى الموسيقي، وهو خلال هذه الأيام الجارية، أعود بعده لمتابعة مهامى فى مهرجان الأغنية بالإسكندرية.

عكس ما كان في الماضي؟  
هذا بسبب الألبان ذاتها، فقد تردت الأغنية وتردى معها كل شيء، وأصبح الجمال استثنائاً، وكان في الماضي الجمال هو القاعدة العامة.

● كيف كان تعامل الملتحين مع أم كلثوم؟  
كان كلهم يحترمونها بشدة ويقولون لها يا ست، حتى عبدالوهاب كان يقبل يدها، وكان السنباطي يعاملها معاملة مختلفة، وأذكر أنها قالت لي اجلس وأنت تعزف وأصر هو على أن أقف حتى أتكن من العزف وعزفت من أجهته «أقبل الليل» في الحفلة الثانية، غير الأولى التي عزف فيها جمال سلامة، وعزفت معها في ألبان السنباطي من «أجل عينيك»، وتوسطت لديه من أجل أن يعزف عمر خورشيد جملأ أكثر في هذا اللحن، إذ كان يقول لي الجيتار

على الأورج!  
كان الكثير منهم لا يحينى خاصة بعد أن عزفت في أغنية «أه لو تعرف»، من ألبان عبدالوهاب وغناء نجاة، ولم يكن في هذه الأغنية كمنجات، فاعتبرنى الموسيقيون أنى بديل لهم وأنى أزيجهم عن مواقعهم، وهذا ليس صحيحاً بل كانت أغنية محددة حاول عبدالوهاب أن يقدم فيها شكلاً جديداً.

● كيف ترى تقول آلة الأورج على الآلات؟  
هذا خطأ كبير ولست معه فتقول الأورج ليس في صالحه وليس في صالح الآلات الأخرى ولا الأغنية فالأورج يقوم الآن بعزف أصوات الآلات الأخرى بديلاً عن أصوات الآلات العلية، بينما يتجاهل إمكانات الأورج ذاته الذي يضم آلاف الأصوات.

● ماذا لا يوجد عازفون نجوم الآن على زملائك بعدما أصبحت نجما في العزف؟  
على عانتهم مسئولية هذا الإصلاح ويعجبني الرئيس عبدالفتاح السيسى عندما يتكلم بالحكمة، إذ يبدأ بالعمل وحين يتكلم تجده قد بدأ بالفعل على أرض الواقع، إن علينا أن نعود إلى أسباب مشكلة الغناء ونعمل على حلها، فأتألم أن يكون هناك تماثيل لعظمة الفن في الميادين كى تحذو الجماهير الصاعدة حذو جماهيرهم، إن علينا أن نتعلم حتى من أجدادنا قيمة كل شيء، الآخرون في العالم يخططون ماذا سيصنعون في المستقبل ويوزكون في التوقيتات والتفاصيل، ويقدمون دراسات الجدوى، لدينا تحكماً العشوائية تلك التي تعنى أن واحد بالإضافة إلى واحد يساوى عشرة وليس اثنين.

● كيف كانت علاقتك بالموسيقيين من زملائك بعدما أصبحت نجما في العزف؟

## يكرم دنيا وسمير غانم ودلال عبد العزيز مهرجان الإسكندرية لدول البحر المتوسط يحفى بنجوم الكوميديا

على القسم دفعة ١٩٧١، ولم تكف بذلك.. بل بدأت العمل كمساعدة مع كبار مديري التصوير مثل وحيد فريد وعبد المنعم بهنسى وعصام فريد، وعينت معيدة في قسم التصوير، وهي أول مديرة تصوير مصرية، وفازت بجائزة أفضل تصوير عن فيلم «ميرهان» في المهرجان القومي للأفلام القصيرة والتسجيلية في العام ١٩٧٢.

عملت «أبية» كمساعدة مع مدير التصوير سعيد شيمي في ١٠ أفلام روائية طويلة، وفي ٥ أفلام تسجيلية، كما كانت مديرة تصوير الفيلم التسجيلي «عباد الشمس» للمخرج خيرى بشارة، وفيلم «الهمس على النحاس» عن الفنان محمد رزق، للمخرج فريال كامل، وظهرت كممثلة في دور موظفة في الفيلم القصير «البيطخة» للمخرج محمد خان.

وتحمل الدورة ٢٨ اسم الفنان الكبير محمود حميدة، الذى سوف يقدم خلال الفعاليات ماستر كلاس بحضور ضيوف المهرجان من صناعات السينما في مصر ودول البحر المتوسط وجنوب الإسكندرية، حيث سيتضمن سيرته الفنية ومساهمته في مجال الثقافة السينمائية كمؤسس لأكاديمية تعليم فنون السينما التجارب السينمائية المهمة.

كما سيتم إهداء النجم محمود حميدة علم المهرجان تقديراً لعطاءه الكبير للسينما المصرية ممثلاً ومنتجاً بالإضافة إلى تكريمه من نقابة المهن السينمائية وتقبيها المخرج مسعد فودة وغرفة صناعة السينما برئاسة الكاتب والمنتج فاروق صبرى، فيما انتهى الكاتب الكبير عاطف بشارة من تأليف الكتاب الذى يروى المسيرة الفنية للنجم محمود حميدة وسيتم توزيعه خلال الفعاليات.



وليد سيف سيتم توزيعه خلال فعاليات الدورة، أما وسام فارس الكوميديا سيتم منحه للفنان سمير غانم وزوجته الفنانة دلال عبدالعزيز، وسوف تتسلم الوسام كريمة الفنانين الراحلين النجمة دنيا سمير غانم بعد تسلم درج تكريمها هي أيضاً.

أكدت دنيا سمير غانم على موهبتها الكبيرة مع ما قدمته من أعمال كشفت عن قدرات متنوعة برزت منذ حضورها السينمائي الأول عام ١٩٩٥ وتطورها في مرحلة الصبا عبر أدوار درامية ساهمت في صقل موهبتها قبل أن تفرض موهبتها على الساحة بأداء يليق بانتمائها إلى أسرة فنية اكتسبت احترام

كتب - علاء عادل:  
تشهد الدورة الـ ٢٨ من مهرجان الإسكندرية لدول البحر المتوسط المقرر إقامتها في الفترة من ١٠ إلى ١٠ أكتوبر المقبل احتفالاً خاصاً بنجوم الكوميديا في مصر، وهو المهرجان الذى منحت مصره من مرور السنوات عديدة على عرض تلك الأعمال.

أعدت إدارة مهرجان الإسكندرية برنامجاً خاصاً بتكريم هؤلاء العظماء من فنانين ومخرجين، حيث يشهد افتتاح المهرجان المقرر إقامته فى مكتبة الإسكندرية يوم ٥ أكتوبر تقديم وسام «ملك الاستعراض» لأسرة الفنان الراحل سمير صبرى، تقديراً من المهرجان لما قدمته خلال مشواره الفنى، ومنح وسام البحر المتوسط للمخرج محمد عبدالعزيز، الذى قدم أعمالاً سينمائية عديدة اتسمت بالكوميديا، واعتبره النقاد خليفة المخرج فطين عبدالوهاب، الذى حقق إنجازات فى الكوميديا الاجتماعية رسخت اسمه فى عالم السينما الكوميديا.

كما يحفى المهرجان بالذكرى الـ ٥٠ للمخرج فطين عبدالوهاب، وسوف يتم تقديم كتاب عن أهم أعماله للكاتب



إشراف: أكرم عبد الغنى

رياضة

بعد إعلان فوز الزمالك رسمياً بلقب الدورى

«فيريرا» يكتب اسمه بحروف من نور فى سجل تاريخ القلعة البيضاء



فيريرا



نجوم الزمالك وفرحة الدورى

بحروف من ذهب فى تاريخ القلعة البيضاء. واستطاع فيريرا التغلب على العديد من الصعوبات والأزمات الفنية التى واجهته، ونجح فى قيادة الفارس الأبيض فى تصدر المشهد والصعود إلى منصات التتويج والعودة إلى مكانه الطبيعي.

الضربة الأولى

قاد البرتغالى فيريرا الزمالك فى ولايته الأولى خلال موسم ٢٠١٥ والتى استمرت ١٨٠ يوماً، حيث خاض الأبيض تحت إشرافه ٤١ مواجهة

كتب - مصطفى جويلي:

نجح البرتغالى المخضرم مانويل جوسفالدو فيريرا المدير الفني لفريق الزمالك لكرة القدم فى كتابة اسمه من نور فى تاريخ بطولات القلعة البيضاء، بعد إعلان فوز الزمالك رسمياً بلقب الدورى الممتاز الخالى وقبل انتهاء الموسم بثلاث جولات. ونجح فيريرا فى قيادة الفريق إلى منصات التتويج وتكرار إنجاز ولايته الأولى بالتتويج ببطولتى الدورى والكأس فى موسم ٢٠١٦ / ٢٠١٥ ليكتب المدرب البرتغالى اسمه

فى جميع البطولات، ٢٢ مباراة منها ببطولة الدورى الممتاز و٤٤ بالكؤنفيدرالية الأفريقية و٤ مواجهات بصحبة كأس مصر ومباراة وحيدة بالسوبر المصرى.

هاز فريق الزمالك تحت قيادة فيريرا فى ٢٨ مباراة وتعادل فى ٧ مباريات، وخسر فى ٦ مباريات، ونجح فى التتويج ببطولتى الدورى والكأس.

كلايكت تانى مرة

وفى الولاية الثانية (الأصعب) على جميع

الماضى ليكر إنجاز ولايته الأولى بالرغم من جميع الصعوبات التى واجهته.

وتعتبر الولاية الثانية لفيريرا مع الزمالك هى الأصعب بجميع المقاييس نظراً لعدم إبرام التعاقدات بسبب إيقاف القيد، ورحيل العديد من اللاعبين الأساسيين، إلا أن فيريرا حاول التغلب على هذه الأزمات بالدفع بعدد كبير من الشباب والنشأين على مدار الموسم ليكون الملمح الأول لجميع الأندية للدفع بأبرز مواهب قطاعات الناشئين بمصر.

أبطال الذهب

«القائد»

كتب- محمد سعيد: كشف محمود عبدالرازق شيكابالا، عن معدنه الأصيل كأحد أبرز نجوم الكرة المصرية ورمز كبير لنادى الزمالك، إذ استطاع أن يقود الفريق الأبيض لتحقيق لقب الدورى للموسم الثانى على التوالى.

وكانت اللقطة الأبرز لشيكابالا هذا الموسم،

هى تزلوه كبديل فى الشوط الثانى من مباراة قمة الدورى الثانى أمام الأهلي، وبينما كان فريقه متأخراً بهدف نظيف، انفجرت خبرات القيد الأسمر وأعاد فريقه إلى اللقاء، بصناعة هدف التعادل للمغربى أشرف بن شرفى، ثم سجل هدف التقدم الذى حافظ على حظوظ الزمالك رغم تعادل الأهلي فى الدقائق الأخير.

هذه المباراة تحديداً ساهمت فى إكساب الزمالك شخصية جديدة وروح قتالية، فمنذ هذا التعادل اكتسح الزمالك الأخضر واليابس أمامه، وهاز فى ١٢ مباراة متتالية، من ضمنها مباراة نهائى الكأس أمام الأهلي. شيكابالا الآن أصبح على بعد لقبين فقط من أن يكون القائد الأكثر توجيهاً بالبطولات داخل القلعة البيضاء، وهو هدف يسمي إليه من أجل أن يختم مسيرته داخل النادى بعرش استثنائى ووداع تاريخى لجماعيهر.

«عاشق الشباك»

لا شك أن أحمد سيد «زيزو» جناح الفريق، أحد الأسباب الرئيسية فى تتويج الزمالك بالدورى، بعد أن تألق على مدار الموسم، ونجح فى تصدر قائمة هدافى البطولة برصيد ١٩ هدفاً، بفارق ٦ أهداف عن أقرب ملاحظيه، كما قدم ١٣ تمريرة حاسمة أيضاً، وهى أرقام لم يصل لها أى لاعب فى الدورى المصرى منذ سنوات.

زيزو قدم نموذجاً للاعب المحترف هذا الموسم مع الزمالك، إذ إنه ساهم فى ٢٥ هدفاً من أصل ٦٠ هدفاً، جعلت الفارس الأبيض صاحب أقوى هجوم فى الدورى.

وحطم زيزو الصورة النمطية التى وضعت فيه الجماهير هذا العام بأنه اللاعب الذى يسجل ركلات الجزاء فقط، إذ إنه تحت قيادة فيريرا نوع من طرق تسجيله فاحرز ١٠ أهداف من تسديدات وركلات ثابتة ولعبات مهارية على الرمى، ليؤكد أنه موهبة كبيرة للكرة المصرية.

«المدفجى»

يتمتع زيزو بقدرة فريدة على إحراز الأهداف، وهو ما جعله لاعباً محبباً لدى الجماهير، حيث سجل ١٠ أهداف من تسديدات وركلات ثابتة ولعبات مهارية على الرمى، ليؤكد أنه موهبة كبيرة للكرة المصرية.

يتمتع زيزو بقدرة فريدة على إحراز الأهداف، وهو ما جعله لاعباً محبباً لدى الجماهير، حيث سجل ١٠ أهداف من تسديدات وركلات ثابتة ولعبات مهارية على الرمى، ليؤكد أنه موهبة كبيرة للكرة المصرية.

«الحارس الأمين»

تحول محمد عواد إلى أحد أبطال الموسم الحالى للقلعة البيضاء، بعدما نال فرصة المشاركة، عقب أزمة محمد أبو جبل حارس مرمرى الفريق الأسبق، الذى رفض تجديد تعاقده مع النادى بعد عودته من التاق من منتخب مصر فى بطولة كأس الأمم الأفريقية الأخيرة. ومنذ الجولة ٢٠، وتحديداً فى مباراة فريقه أمام الأهلي، ظل عواد حارساً للفريق حتى الآن، وهى المواجهة التى شهدت تألقه وانتهت بالتعادل الإيجابى بهدفين للثعلب، كما نجح عواد فى قيادة فريقه للتتويج ببطولة كأس مصر لموسم ٢٠٢٠/٢٠٢١. وشارك عواد مع الفريق الأبيض هذا الموسم، ببطولة الدورى فى ١٧ مباراة، استقبل خلالها ١٣ هدفاً، بينما حافظ على نظافة شبكاه فى ٩ مباريات، وتصدى لعديد الكرات الحاسمة وركلات الجزاء التى ساهمت فى التتويج بالدورى والكأس.



عواد

عاشور



أوراق مسافرة

بقلم:

فكرية أحمد

عندما تصمت الأجراس «الأخيرة»

فى كل مرة كيا نعلم وتكتب، وتتوقع وتتنتظر مع قوات الإطفاء موسمها مسبقاً لسوايق التكرار، الثباتية تحقق وتكشف، أو لا تكشف فيفيد الحوادث ضد مجهول. عن الحرائق أحدث، تلك كانت تتدلع أكثر ما تتدلع فى شهر يونيه وقبله ناهية من كل عام، وكان ماؤها مخازن الشركات والمصانع والمصالح الحكومية، وسر شهر يونيه هو أنه شهر عمليات الجرد السنوى لمخازن وعهدة المصالح الحكومية والمؤسسات والشركات. طبعاً السبب مكتشف، وهو تعطية عمليات الاختلاس وكانت تهمة اشتغال النيران تلصق بالأس كهربائى، وأحياناً المخلصون بلا أى ضمير وهم يضحون بمخزون هائل من السلع بالملايين، ويضحون ببنائيات المخازن وأحياناً بناتبة المصلحة نفسها أو المصنع والمؤسسة ويطمعونها للتيران لتكديدهم الدولة أو أصحاب الشركات خسائر بالمليارات، مقابل إخفاء اختلاسهم عبدة أو سلعا ومنتجات والبيات مخزونة بيضعة ملايين الجنيهات.

عشرات الحرائق الكبيرة المتمدة كانت تتدلع خلال فترة الجرد السنوى لمخازن الشركات والمصانع، لإخفاء البرفات، قد تكون هذه الظاهرة قد تراجعت إلى حد كبير مؤخراً، ولكن فى الأسابيع الماضية اندلعت عترة حرائق فى عدة مكاتب، وفى مراكز تجارية ومحلات، فى سيناريو درامى مؤسف متكرر، والتبعية واحدة، ضحايا أبرياء، وإهدار مئات الملايين من الجنيهات، بالطبع لا مجال هنا للاختلاسات والسرفرة، ولكن للأسف بقى المتهم هو نفسه الماس الكهربائى، أو التحولات الكهربائىة، وهو ما يعنى أشير بصاحبه الاتهام بقوة إلى الإهمال والتغاضى، وعدم الالتزام بمعايير الأمن والسلامة التى تشترطها الدولة لهذه المنشآت، وهو ما يندر بعزيز من الكوادر، التى يمكن أن تشمل البلد فتنة إذا ما تكررت حدوثها فى مكاتب تقدمت أسبقت اشتراطات الأمن والسلامة، حيث الحرائق فى إيران فتنة بين مسيحين ومسلمين وفى وقتنا هذا يعنى فيه بلندا المزيد من المشاكل والأعباء.

الحرائق أصبحت تهدد أرواح البشر والاقتصاد خاصة فى فصل الصيف، والشتاء هو عجز المستورين المعينين للتواصل عن حل جذرى للتقلبات، والتعامل مع المسببات الحقيقية لهذه الحرائق، واتخاذ الإجراءات الوقائية لها، بأن يتم التفتيش الحقيقى للمصانع والمنشآت، والتأكد من توافق المسببات المسببة لكل المصالح والمنشآت، والتأكد من توافق إرشادات الأمن والسلامة، وتوافق أنظمة إنذار مبكر ونظمة إنذار، ذاتية المراقبة، وصناعات أنظمة الطوارئ، وغيرها من الطرق والبيات الحديثة المستعملة دولياً فى مواجهة أنواع الحرائق والبيات والمنشآت، وهو ما أشير إليه فى مقال السابق، لأن الكوادر صارت تأتى تباعاً لأن أجراس الإنذار خرساء، صامتة، أو غير موجودة من الأصل.

ولا أتورد فى المطالبة بإغلاق المقار والبنائيات التى لا تتوافقها هذه الاشتراطات حتى يتم التعديل والتطوير، إغلاق عدة أشهر وانفاق بيضعة ملايين لتأمين البيات أفضل وأرحم وأوفر من إزهاق عشرات الأرواح البرينة وإهدار للمليارات فى خسائر الحرائق، فلا يجب تجاهل أن تكلفة إعادة بناء، ما يحترق ويترجم هو من قلب الشعب، من قلب خزنة الدولة فيما يتعلق بالمنشآت والمصالح الحكومية، ومن قلب أبناء الشعب أيضاً وتربعاتهم فيما يتعلق ببور المعادة.

ما يحدث بالكاتبس حالياً من حرائق، قد يكون مصادفة لعنة تشايبكت عدة مسيات لها أهمها الإهمال والتجاهل، ولكن ضغط الأمور والوقاية سيضعف الشك بالبين ويقطع السبب المتوهمين الراغبين سراً أو علانية فى إسمال الفن بوتنا السبب، ولعل ما حدث فى المركز التجارى بالإسكندرية هو عرلى واحد، وإن كان كارثياً، فإن هذه الحرائق سببها الإهمال وليست بعل فاعل، لكن علينا الحذر والأخذ بالأسباب، لأن القادم ينذر بمخاطر قد تكون أكبر مما نتصور، أو نتمنى، كما صممت أجراس الإنذار، كما انطلقت الحناجر بالصراخات مما منسجد من الله، بلغت، اللهم بلغت، اللهم فاشهد.

Fekria63@yahoo.com



لعل وعسى

بقلم:

د. علاء رزق

احتياىل المستريح... احتضار للشول والصحة المالية

أدى التطور العلمى والتكنولوجى إلى أن يكون العالم قرية كونية واحدة، كما أن العولمة بافكارها ونظيراتها أدت إلى ربط العالم فى إطار اقتصادى ومالى واحد، عبر عنه الرئيس الأمريكى الأسبق جورج بوش فى مدينة فاليتا عام ١٩٩١ عقب انهيار الاتحاد السوفيتى قائلاً: الآن أصبح العالم واحداً واقتصاد واحد، وهو ما أدر على مجمل الأوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية على مستوى العالم منذ ذلك التاريخ وحتى بداية عام ٢٠١٩، ولكن مع ظهور كوفيد ١٩ واندلاع الأزمة الروسية الأوكرانية، والأزمة الصينية الأمريكية التايوانية، وجفاف الأنهار الأوروبية الكبرى، أمور ساعدت فى جعلها على زيادة حدة الأزمات العالمية، خاصة على الأنظمة الاقتصادية والمصرفية والمالية، وكل ما سبق كان بمثابة الأرض الخصبة لتطور أزمات جديدة من الجرائم والمجرمين والمحتالين تستغل الظروف السابقة وتنتشر حالة الخوف لدى الأفراد والشك فى القنوات الرسمية فى الدولة المطلعة على اتاحة الخدمات المالية لهم، كما أنهم ذهبوا إلى استعمال مظاهر خاسمة لجذب أكبر عدد ممكن من المواطنين إليهم مثل أعمال امتلاك مشروعات وهمية مغلقة بيض المشروعية مثل وجود كيان أو مقر فى مناطق معروفة ومشهورة، وإيضاً عبر دعمهم فى تلابيل المجتمع مستغلين بعض رؤساء الجامعات للوصول إلى غايتهم عبر حصول هذا المحتال على درج الجامعة التى يستغلها لإيضاح مشروعيته، ولا مانع من التماس على قيادات ومسؤولين لإيضاح الشرعية على ما يقوم به من جرائم واحتياىل، وقد وضحت إحدى الدراسات على المجتمع المصرى بعد عام ٢٠١١ أن ٥٢٪ من العينة الإجمالية تعرضت لجرائم نسب واحتياىل عبر ظهور ما يعرف بالمستريح، وأن هذه النسبة العالية تعود إلى أسباب منها زيادة حالة عدم الاستقرار السياسى والاقتصادى، والأخطر أن ارتفاع هذه النسبة يعود إلى أن المواطن العادى رأى أن مجموعة كبيرة للأسف من المثقفين وكبار المسؤولين كانوا هم بداية التعامل مع احتياىل المستريح من أضعف الثقة فى التعامل من جانب هؤلاء المواطنين، لذلك كان على الدولة أن تسرع إلى محاولة تنظيم وتنمية استخدام التكنولوجيا المالية فى الأنشطة المالية غير المصرفية حتى تتمكن أولاً من تحقيق رؤية الإصلاح الاقتصادى، وثانياً توجيه وتعزيز وتدعيم التكنولوجيا والشورى الرقمية والتحول والشمول المالى، ومن ناحية أخرى نرى إتاحة الخدمات المالية مثل حسابات التوفير والحسابات الجارية وخدمات الدفع والتحويل والتأمين والتحويل والائتمان، وذلك عبر ضمان إتاحة هذه الخدمات للاستخدام الجمعى لكل الفئات الموجودة فى المجتمع ولكل المناطق عبر قنوات رسمية مثل البنوك ومهينة البريد وبعض الجمعيات الأهلية التى يمكنها إدارة الأموال بشكل سليم وآمن حتى لا يتعرض المواطن لحالات نسب واحتياىل كما نرى فى مصر.

وعلى الرغم من سقوط ليفربول وخسارته للنقطة السابعة من إجمالى ٩ نقاط، إلا أن نجم المنتخب الوطنى محمد صلاح، كان النقطة الإيجابية الوحيدة فى المباراة.

وبات صلاح الهدف التاريخى لمباريات ديربى ليفربول ومانشستر يونايتد برصيد ١٠ أهداف، متفوقاً على أسطورة جيرارد صاحب الـ ٩ أهداف.

كما نجح صلاح أيضاً فى فض شركته مع القاصص مايكل أوين صاحب الـ ١٩ هدفاً بقميص ليفربول فى مسابقة الدورى الإنجليزي الممتاز برصيد ١٩ هدفاً.

وكان هدفة أيضاً بمثابة تاريخ فرعونى، حيث أراح مو صلاح، مايكل أوين أيضاً من المركز الثامن بقائمة ترتيب هدافى ليفربول عبر التاريخ، برصيد ١٥٩ هدفاً.

وتساقى مو صلاح مع أسطورة ليفربول ستيفن جيرارد، ليصبح ثالث أكثر لاعب تسجيلاً للأهداف مع ليفربول فى البريميرليج برصيد ١٢٠ هدفاً.

بعد الهزيمة من مانشستر يونايتد

صحف إنجلترا تصف ليفربول بـ «العشوائى الخجول»

.. صلاح يحقق ٣ أرقام جديدة بعد هدفة فى اليونائيتد رغم الهزيمة واستمرار تراجع ليفربول إلا أن النجم المصرى الدولى محمد صلاح حطم ثلاثة أرقام قياسية فى البريميرليج، بعد تسجيله هدفاً فى شباك فريق مانشستر يونايتد فى المباراة التى انتهت بفوز أصحاب الأرض بهدفين مقابل هدف.

وعلى الرغم من سقوط ليفربول وخسارته للنقطة السابعة من إجمالى ٩ نقاط، إلا أن نجم المنتخب الوطنى محمد صلاح، كان النقطة الإيجابية الوحيدة فى المباراة.

وبات صلاح الهدف التاريخى لمباريات ديربى ليفربول ومانشستر يونايتد برصيد ١٠ أهداف، متفوقاً على أسطورة جيرارد صاحب الـ ٩ أهداف.

كما نجح صلاح أيضاً فى فض شركته مع القاصص مايكل أوين صاحب الـ ١٩ هدفاً بقميص ليفربول فى مسابقة الدورى الإنجليزي الممتاز برصيد ١٩ هدفاً.

وكان هدفة أيضاً بمثابة تاريخ فرعونى، حيث أراح مو صلاح، مايكل أوين أيضاً من المركز الثامن بقائمة ترتيب هدافى ليفربول عبر التاريخ، برصيد ١٥٩ هدفاً.

وتساقى مو صلاح مع أسطورة ليفربول ستيفن جيرارد، ليصبح ثالث أكثر لاعب تسجيلاً للأهداف مع ليفربول فى البريميرليج برصيد ١٢٠ هدفاً.



كلوب

الليلة: الأهلي يبحث عن الوصافة أمام إبنى بالدورى

خسارته من فيوتشر فى نفس الجولة. ويطمح البرتغالى ريكاردو سواريش المدير الفني للأهلى، فى التخلص من أزمة العقم التهديفى الذى لازم الفريق مؤخراً، بعدما فشل فى هز شبك الإسماعيلى وايسترن كامبى.

ومن المنتظر أن يخوض الأهلى اللقاء بتشكيل يضم الحارس مصطفى شوبير وأمامه ثلاثى الدفاع رامسى ربيعة ومحمود متولى ومحمد عبدالمنعم وهى الوسط كريم فؤاد ومحمد فخرى وميدو نبيل ومحمد أشرف وفى الهجوم زياد طارق واحمد عبدالقادر وحسام حسن.

وفى المقابل، يأمل البرتغالى فييرا المدير الفني لفريق إبنى فى تحقيق نتيجة إيجابية، ولإبتعاد تماماً عن منطقة الهبوط، مستغلال حالة التراجع التى يعانى منها الأهلى فى الفترة الحالية.

كتب - إيهاب محروس:

يواجه النادى الأهلى فريق إبنى فى الثامنة مساء اليوم الأربعاء، لمعلم السلام، فى الجولة ٢٢ من بطولة الدورى الممتاز.

ويحتل الأهلى المركز الثالث بجداول الترتيب برصيد ٦٤ نقطة، بعد خوض جميع مبارياته المؤجلة، فيما يأتى إبنى فى المركز الثالث عشر برصيد ٣٥ نقطة.

ويسعى الأهلى لاستعادة الانتصارات أمام الفريق البترولى، لتعويض التعادل فى الجولة الـ ١١ من الماضيين أمام إيسترن كامبى، والإسماعيلى، وتقليص الفارق مع بيراميدز وصيف الدورى بفارق ٤ نقاط، بعد



سواريش

رئيس المنتدى الاستراتيجى للتنمية والسلام

